Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبغلته اسمها الشَّهْبَاءُ ، واسمها الدُّلْدُل ، وهى التى ركبها فى غزوة حنين (١) .

وناقته اسمها القصواء أو العطباء أو الجدعاء (٢) .

وهكذا يتبين من تلك الأسماء ومن غيرها أن النبى لم يترك عدة من عدده الحربية إلا سماها (٣) .

٦ ـ كذلك كان يحدب على خيله ويعزها ، حتى إنه مسح وجه فرسه ومِنْخَرَيْهِ وعينيه بكمِّ قميصه ، فقيل له ؛ يا رسول الله تمسح بكم قميصك ؟ فقال : إن جبريل عاتبنى فى الخيل .

وذُكر أنه فى غزوة تبوك قام إلى فرسه الظَّرْفَ فعلق عليه شَعيرة ، وجعل يمسح ظهره بردائه ، فقيل له يا رسول الله تمسح ظهره بردائك ؟ فقال : نعم ، وما يدريك لعل جبريل أمرنى بذلك .

وقال : الخيل معقود بنواصيها الخير .

وكان يُضَمِّرُ الخيل للسباق ، ويأمر بإجرائها كل يوم شوطاً وشَوْطين (٤) .

الغاية منها

وأما الغاية من شجاعته فإنها أعلاءُ كلمة الله ، والدفاع عن التوحيد الخالص ، وحماية الإسلام من عدوان المشركين ، وتحرير الناس من أغلال

---

(١) السيرة الحلبية ١٢٤/٣ الشهباء : بيضاء مسودة . الدلدلة : تحريك الرأس والأعضاء فى المشى .

(٢) القصواء : التى قطع نليل من طرف أذنها . العضباء : التى شقت أذنها . الجدعاء : التى قطعت أذنها . وهذه ألقاب لناقة رسول الله ولم تكن قصواء ولا عضباء ولا جدعاء (القاموس المحيط مادة جدع ، وفتح المبدى ٣٠٩/٢

(٣) السيرة الحلبية ٣٦٦/٣ وتاريخ الطبرى ١٨٢/٣ والاحياء وهامشه ٣٢٤/٢ ، والقاموس المحيط .

(٤) السيرة الحلبية ٣٦٨/٣ .